Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجهل بالكتابة لأن الأمية في هذه الآية بمعنى الجهل بمعاني المكتوب:

فلا بد أن يكون الأمي في الآيات الأخرى بمعنى الجاهل بكتاب الله. وهذا باطل.

قال تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف..﴾ الآية.

وقال: ﴿ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾.

فليس بمعقول أن يكون جاهل يعلم الكتاب والحكمة فصح أنه لا يكتب ويعلم بمعاني الكتاب وهذا وجه الإعجاز في سياق الامتنان (٣٢).

وعن حكمة الأمية قال شيخ الإسلام ابن تيمية.

وكون محمد كان نبيا أميا هو من تمام كون ما أتى به معجزا خارقا للعادة ومن تمام بيان أن تعليمه أعظم من كل تعليم كما قال تعالى:

﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾.

---

(٣٢) راجع دائرة المعارف ٦٤٣/٢ - ٦٤٨.